فتاوى الصيام

القرانيون و ايجاب الصوم على الحائض/الأربعاء)41/4/1202م(/فتاوى على الهواءمباشرة

صلاح الصاوي

نأتي بها للسؤال الى سؤالي هذه الليلة سؤال مهم وسؤال مؤسف مهم ومؤسف السائلة الكريمة تقول لقد تداول هذا الفيديو مجموعات من النساء وبدأن في تصديقه واتباعه ما مضمون هذا الفيديو يا سيدتي - 00:00:01

قالت ان المرأة الحائض تصوم من ذا الذي انبأكم ان الحائض لا تصوم؟ هل وجدتم في كتاب الله ما يمنعها من الصيام ليس هناك دليل من ليس هناك دليل من القرآن - 00:00:30

ان الله جل وعلا قال فمن كان منكم مريضا او على سفر ولم يقل الحائض اذا الحائض تصوم شأنها شأن غيرها من سائر النساء ومنعها من الصيام لا دليل عليه من كتاب الله - 00:00:45

نقول لها يا سيدتي هؤلاء هم من تسموا او صوموا بالقرآنيين وما هم بقرآنيين لان القرآن اوجب طاعة النبي صلى الله عليه وسلم واوجب اتباع سنته كما قال تعالى قل ان كنتم - 00:01:04

تحبون الله فاتبعوني. يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم كما قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا او كما قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا - 00:01:26

او كما قال تعالى واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون لقد افترى هؤلاء الكذب على الله عندما قالوا ان السنة ليست مصدرا للتشريع وسموا انفسهم القرآنيين. وقالوا ان امامنا القرآن نحل حلاله ونحرم حرامه - 00:01:52

وزعموا ان السنة ليست لها مرجعية ولا حجية لانه قد دست فيها احاديث مكذوبة على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفي مثل هؤلاء جاء قول النبي صلى الله عليه وسلم يوشك - 00:02:16

ان يقعد الرجل متكئا على اريكته يحدث بحديث من حديثي فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدناه فيه من حلال استحللناه وما وجدناه فيه من حرام حرمناه الا وانما حرم رسول الله - 00:02:35

ما حرم الله وهؤلاء كما قلنا واكدنا ونؤكد ليسوا بقرآنيين. لان القرآن اوجب طاعة الرسول فيما يقرب من مائة واعتبر طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم من طاعة الله عز وجل بل نفى الايمان عمن رفض طاعته ولم يقبل حكمه - 00:02:57

فقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما اما قولهم بان السنة قد دست فيها احاديث موضوعة مكذوبة فهو مردود بان علماء هذه الامة قد اعتنوا - 00:03:20

ادى العناية بتنقية السنة من كل دخيل وكانوا حراسا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد نفوا وقد نفوا عنها ما ادخله الدخلاء والكذابون والوضاعون وقد شهد اعداء هذه الامة - 00:03:42

بانه ليس هناك امة من الامم عنيت بالسند وبتنقيح الاخبار لا سيما المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلمك هذه الامة ويكفي لوجوب العمل بالحديث غلبة الظن بانه صادر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:03

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتفي بابلاغ دعوته بارسال واحد من اصحابه مما يدل على ان الواحد اذا غلب على تنهي صدقه يجب العمل به. ثم نسأل هؤلاء - 00:04:25

اين في كتاب الله الايات التي تدل على كيفية الصلاة اربع ركعات وقيام ركوعه وسجود وسر وجهري وسري وجهري. اين هذا في

كتاب الله اين في كتاب الله الدليل على انصبة الزكاة - 00:04:41
على اعمال الحج ما من اية في كتاب الله الا وتحتاج الى السنة في تطبيقها وفي تبيينها. بس قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما من اين نعلم ان نستيقظ لا يقطع الا اذا سرق نصابا وسرق من حرز سمت شروط. ومن اين تقطع اليد من هنا من - 00:05:00
كل هذا يطلق عليه كلمة يد. كل هذا بيانه في السنة النبوية المطهرة الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة. من اين نعرف كيفية اثبات هذه الجريمة. وانه لابد من اربعة شهود - 00:05:24
وان الحدود تدرع بالشبهات. ادفعوا الحدود ما وجدتم لها مدفعا فان وجدتم له مخرجا فخلوا سبيلا. فلأن يقتل الامام في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة من اين نعرف هذا؟ الا من خلال السنة النبوية المطهرة. حافظ جلال الدين السيوطي يقول - 00:05:43
اعلموا رحمكم الله. والله استمعوا لهذه الكلمة الجميلة والجيدة من الحافظ جلال الدين السيوطي اعلموا رحمكم الله ان من انكر كون حديث النبي صلى الله عليه وسلم قولا كان او فعلا بشرطه المعروف في في الاصول حجة - 00:06:03
جه كفر وخرج عن دائرة الاسلام وحشر مع اليهود والنصارى او مع من شاء الله من فرق الكفرة ولقد روي عن الشافعي رضي الله عنه نعم ولقد روى الشافعي رضي الله عنه يوما حديثا وقال انه صحيح. روى حديثا قال هذا حديث صحيح - 00:06:24
قال له قارئ اتقول به يا ابا عبد الله تعمل به اتقول به يا ابا عبدالله؟ فالطرب وقال يا هذا ارأيتني نصرانيا ارأيتني خارجا من كنيسة ارأيتني في وسطي زنارا - 00:06:48
اروي حديثا عن رسول الله ولا اقول به؟ نعم على الرأس والعين. نعم على الرأس والعين. نعم على الرأس والعين هذا هو موقف الكبار يعني من حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:07:07
الله جل وعلا ذكر في ذكر في في في كتابه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد من الله على منينا اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - 00:07:25
حكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. يقول الشافعي فذكر الله الكتاب وهو القرآن. وذكر الحكمة فسمعتم من ارضاه من اهل العلم بالقرآن يقول الحكمة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:07:45
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسنوا تأويلا وغير ذلك من الايات التي تدل على - 00:08:05
امره ولزوم طاعته فلا يسع احدا رد امره لفرض الله طاعة نبيه الى غير هذا من اقوال اهل العلم الشائعة والمستفيضة البيهقية يروي هذا الحديث لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه - 00:08:25
فيقول لا ادري ما وجدناه في كتاب الله اتبعناه الى غير ذلك فهذه مقدمة حول قضية العمل بالسنة وحجيتها وان من يريدون ان يفرقوا بين الله ورسله فقد ضلوا ضلالا بعيدا. خصوصية باقي الحائض - 00:08:53
والحيض وان الحائض لا تصلي ولا تصوم. نعم يمكن ان يستنبط الدليل من القرآن على ملء الحائض منصة من الصلاة مسلا فان الله تعالى اشترط الطهارة للصلاة يعني الله جل وعلا امرنا - 00:09:15
اذا قمنا الى الصلاة ان نتطهر. وان كنتم جنبا فاطهروا والطهارة متعذرة بالنسبة للحائض لاستمرار سببها وهو نزول الدم ولهذا قال تعالى فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - 00:09:36
فاذا تطهرنا يعني فاذا اغتسلنا فطهارتهن الغسل بالكتاب والسنة والاجماع مع واذا كان الشارع قد اسقط عن المرأة تخفيفا عليها الصوم والصلاة اثناء حيضتها. فقد شرع لها من العبادات المزكية - 00:10:02
بروحها ما لا يشتاط فيه ما يشتاط فيها وهو ذكر الله عز وجل بالقلب واللسان والتفكر في خلق السماوات والارض آآ الادلة الصحيحة والصريحة والمباشرة على ان الحائض لا تصوم - 00:10:28
ولا تصلي اثناء حيضتها وان لا تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة حديث البخاري ومسلم عن معاذ قالت سألت عائشة فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة قالت احرورية انت؟ قالت لست بحرورية ولكني اسأل. حرورية! هل انت من الخوارج -

00:10:47
وهم قوم اوتوا جدلا في القول فقالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. والفرق بينهم واضح ان الصلاة كثيرة ومتكررة. فيشق قضاؤها على الحائض بخلاف الصوم يجب في السنة مرة واحدة ربما كان الحيض يوما او يومين - 00:11:14
وفي حديث عائشة ان ام حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبدالرحمن بن عوف شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم قال لها امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي - 00:11:39
الحيضة كانت تحبسها عن الصلاة. فكانت تغتسل عند كل صلاة حديث البخاري عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم فذلك صان دينها - 00:11:58
حديس البخاري عن ابي سعيد قول النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك نقصان دينه انا اقول للسائلة الكريمة لا تركضي وراء كل ناعق - 00:12:16
لا تركضي وراء كل ناعق. لو كل واحد احدس حدثا يعني تتبعناه وركبنا خلفه لابطاله لانفقنا اعمارنا وراء هذه السفهات آآ لو تكرمت نعم اه تجاهلي مثل هذه الاقوال الشاذة. وهذه ينبغي ان تطوى - 00:12:33
فلا تروى وان تمات فلا تذاع ولا تشاع لان من الباطل المحض ومن الزلل البحت. اسأل الله لي ولكم العافية اللهم امين - 00:12:55